

# بينهم مسيحيين الانقلاب يعتقل إعلاميين بتهمة الانضمام للإخوان و"فبركة" أفلام للجزيرة!!



السبت 23 مايو 2020 05:05 م

## كتب: - نافذة مصر

أعلنت الداخلية السيسي اعتقال 11 شخصا بينهم صحفيون، ومنتجو أفلام وثائقية، بزعم قيامهم بـ "إعداد وإنتاج تقارير إعلامية مفبركة لصالح قناة الجزيرة".

وكعادتها في تلفيق التهم، نشرت الداخلية السيسي بيان لها أمس الجمعة، ضمنته مجموعة من الأكاذيب والتهم المزورة، مدعية وجود مخطط لاستهداف -ما سمته- بـ "أمن البلاد وزعزعة استقرارها".

وجاء في بيان الداخلية الملقق إنه تم "ضبط القائمين على هذا التحرك بالداخل، وهم كل من معتر بالله محمود عبدالوهاب، مالك شركة (تيم وان بروكشن)، وأحمد ماهر عزت، مدير ومشرف أستوديو (بوهمين)، وسامح حنين سليمان (مسؤول إنتاج الأفلام)، وهيثم حسن عبد العزيز محجوب (مسؤول إعداد المواد الفيلمية)، ومحمد عمر سيد عبد اللطيف (مسؤول إعداد المواد الفيلمية)".

وزعم بيان الداخلية السيسي أنها تمكنت من "تحديد العناصر الإخوانية القائمة على إدارة هذا المخطط، الهاربين بدولتي تركيا وقطر، وأبرزهم الإخواني الهارب عبد الرحمن يوسف القرزاوي، وعبد الله محمد عبد العزيز القادم، ومعتر محمد عليوة مطر، ومحمد ناصر علي عبدالعظيم، وعمرو أحمد فهمي خطاب". بحسب وصف البيان

وتابعت التلفيق بالقول أنه "في ذات الإطار، أصدرت قيادات تنظيم الإخوان تكليفا للإخواني صلاح إبراهيم مرجونة، يقيم بمدينة بئر العبد بشمال سيناء، لإعداد مادة إعلامية لإنتاج فيلم وثائقي حول الأوضاع بشمال سيناء والادعاء بتعرض مواطنيها للتضييق الأمني، من أجل إذاعتها عبر قناة الجزيرة".

واعت أن مرجونة قام بـ "تشكيل مجموعة لتنفيذ المخطط، جميعهم من جماعة الإخوان"، مشيرا إلى أنهم "سلامة سالم علي البس، وحسن حسين محمد حسن العزاوي، وأحمد محمد إبراهيم عبد الله حسين، وإبراهيم سالم موسى عمران، وصلاح سالم خالد صباح، وتوفيق سالمان سلامة البدر".

بالإضافة إلى ذلك البيان وزعت الداخلية السيسي تقريرا مصورا يتضمن ما قالت إنها اعترافات لبعض المعتقلين، وصورا لأجهزة مونتاج

اللافت أن من بين المعتقلين الذين ظهروا في التقرير المصور، الصحفي المسيحي سامح حنين الذي اعتقلته قوات أمن الانقلاب قبل أيام، وأثار اعتقاله غضب وسخرية النشطاء، خاصة مع اتهامه بالانضمام لجماعة الإخوان المسلمين

وكالعادة وضعت الداخلية السيسي بعض الأسماء الشهيرة ضمن المتهمين، وهم الشاعر والإعلامي عبد الرحمن يوسف نجل العلامة الدكتور يوسف القرزاوي الرئيس السابق للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، رغم أنه لا يعمل في مجال الأفلام الوثائقية، وليست له علاقة بقناة الجزيرة

كما وضعت اسقي المذيعين المعارضين محمد ناصر ومعتر مطر، رغم أنهما لا يعملان في قناة الجزيرة

ومن مفارقات البيان أيضا، الإشارة إلى برنامج الجزيرة هذا الصباح رغم أنه برنامج منوعات، ويعرض فقط تقارير حول المبادرات الإنسانية

والاجتماعية الإيجابية، ولا يناقش القضايا السياسية والأمنية، فضلا عن الصراع في سيناء □

وحسب وصف منظمة "مراسلون بلا حدود"، تعد مصر واحدة من أكبر سجون الصحفيين بالمنطقة، وقد وضع التقرير هذا البلد في المرتبة 166 على مستوى العالم بحرية الصحافة □

وقال تقرير صادر عن المنظمة أخيرا إن سلطات الانقلاب تستخدم مبدأ مكافحة "الأخبار الزائفة" ذريعة لتبرير حجب الصفحات والمواقع الإلكترونية من جهة، وسحب بطاقات اعتماد الصحفيين من جهة أخرى □

ولا تتقدم مصر في هذا المؤشر إلا على خمس دول عربية فقط، هي اليمن والبحرين والسعودية وسوريا وجيبوتي، وذلك من إجمالي 22 دولة □